[32] فقلت: على حاله، فقال: لمن هذا (1) ؟ قلت: لفلان اليهودي، قال: متى حينه ؟ قلت: وقت جفاف التمر قال: إذا جف التمر فلا تحدث فيه حتى تعلمني، واجعل كل صنف من التمر على حدة (2)، ففعلت ذلك وأخبرته (صلى ا عليه وآله)، فصار معي إلى التمر وأخذ من كل صنف قبضة بيده وردها فيه، ثم قال: هات اليهودي فدعوته فقال له رسول ا: اختر من هذا التمر أي صنف شئت، فخذ دينك منه، فقال اليهودي: وأي مقدار لهذا التمر كله حتى آخذ صنفا بينه (3) ؟ ولعل كله لا يفي بديني، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): اختر أي صنف شئت فابتدئ به، فأومأ إلى صنف الصيحاني فقال: أبتدئ به فقال (4): بسم ا، فلم يزل يكيل منه حتى استوفى منه دينه كله، والصنف على حاله ما نقص منه شئ، ثم قال (صلى ا عليه وآله): يا جابر هل بقي لاحد عليك شئ من دينه قلت: لا، قال: فاحمل تمرك بارك ا لك فيه، فحملته إلى منزلي وكفانا السنة كلها، فكنا نبيع منه لنفقتنا ومؤونتنا ونأكل منه ونهب منه ونهدي إلى وقت التمر الجديد (5)، والتمر على حاله إلى أن جاءنا الجديد (6). 25 - يج: روي عن جابر قال: لما اجتمعت الاحزاب من العرب لحرب الخندق واستشار النبي (صلى ا عليه وآله) المهاجرين والانصار في ذلك فقال سلمان: أن العجم إذا حزبها (7) أمر مثل هذا اتخذوا الخنادق حول بلدانهم، وجعلوا القتال من وجه واحد، فأوحى ا إليه أن يفعل مثل ما قال سلمان، فخط رسول ا (صلى ا عليه وآله) الخندق حول المدينة، وقسمه بين المهاجرين والانصار بالذراع، فجعل لكل عشرة منهم عشرة أذرع، قال جابر: فظهرت يوما من الخط لناصخره عظيمة لم يمكن كسرها، ولا كانت المعاول تعمل فيها، فأرسلني أصحابي إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) لاخبره بخبرها، فصرت إليه فوجدته مستلقيا وقد شد على بطنه الحجر، فأخبرته بخبر الحجر، فقام مسرعا فأخذ الماء في فمه فرشه على الصخرة،

_____ (1) ممن هو ؟ (2) على حاله خ ل. (3) حتى أختار صنفا منه خ ل. (4) افعل خ. (5 و 6) الحديث خ ل. (7) حزبه أمر: أصابه واشتد عليه.

 _____